Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد هذه الرحلة المباركة . . التي رأى ﷺ من آيات ربه الكبرى ، مما لا يخطر على قلب بشر . . وبعد أن عاد إلى مكة عقد إرادته ﷺ على أن يبلغ قومه بما أنعم ربه عليه من فضل ونعم لم تعط لأحد من قبل ولا من بعد . . ولا سيما وأن فيما رأى ما يجب أن يبلغ به وهو فريضة الصلاة . . فقد أصبحت واجبة . . غير أن ابنة عمه أم هانىء كان لها رأي آخر . . وقالت :

أنشدك الله يا ابن عمي لا تحدث قريشاً فيسخر منك أعداؤك ، ويكذبك من صدقك من قومك ، فإنها تخشى أن تحدث فتنة بين القوم . . ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام أبى إلا أن يبلغ بأن ما رآه حق . . والصلاة صارت مفروضة . . والله الحق يقول :

﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ﴾ .

فالله عاصمه وناصره وهو على الحق لا ينطق عن الهوى ، فلا يخشى أحداً إلا الله ، فليبلغ قريشاً بالأمر الجلل . . ويحدثهم بما أفاء الله به عليه . .